يسبقون بها الاوائل فهي اجل صيغة موصلة الى الله كما ان
العظيمية اعظم صلاة مقربة الى رسول الله (خاتمة) نسئل
الله العظيم ببركة رسوله الكريم وحبيبه الأمين حسنها لنا
ولكافة المؤمنين م ان السيف القاطع والقول الجامع في هذا
الباب هي المحبة العظمى لذلك الجناب فهي اصل الاصول ولب المعقول
والمنقول قال السادة الصوفية رضي الله عنهم ان ادنى المريدين الأحرار
التي يعرفون بها المعارف والاسرار هي المحبة وانما يجلبها ويزيدها المذا
كرة في محاسن المحبوب والتعلق بما امكن من وصفه المرغوب وهذا
التعلق هو الموسوم بالرابطة عندهم وهو صحيح ثابت لما دل عليه
حديث الحسن بن علي رضي الله عنهما قال سألت خالي هندا عن حلية
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان وصافا وانا ارجوا ان يصف
لي منها شيئاً اتعلق به رواه القاضي عياض في الشفا وسيأتي
فاعلم ان نبينا صلى الله عليه وآله وسلم كما لا يخفى اعطي من الصفات
افضلها واكرمها ومن الاخلاق اشرفها واعظمها شهد بذلك
ربه سبحانه وتعالى واثنى عليه به فقال وانك لعلى خلق
عظيم فصورته الشريفة كانت اجمل الصور وسيرته الحسنة
كانت اشرف السير باجماع اصحاب التواريخ واهل السير ولنعم
ما قال بعضهم الفضل كان موزعا بين الورى :: فتجمعت في ذاته اشتاته

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)